

مقدمة

أصدر بنك الكويت المركزي تعميمه رقم (2/ر ب/346/2014) في ديسمبر 2014 إلى البنوك الإسلامية العاملة في دولة الكويت حول تطبيق معيار تغطية السيولة (LCR) في إطار الإجراءات التي يتخذها بنك الكويت المركزي لتطبيق حزمة إصلاحات بازل (3).

ويهدف هذا المعيار لتعزيز مرونة إدارة مخاطر السيولة في البنوك على المدى القصير من خلال ضمان أن لدى البنوك ما يكفي من الأصول السائلة عالية الجودة (HQLA) لتخطي سيناريو ضغط لمدة شهر.

يتم الإفصاح عن معيار تغطية السيولة ومراقبته على مستويين مؤسسين: المستوى المحلي (المستوى أ) - بنك بوبيان الكويت وعلى مستوى المجموعة (المستوى ج) بما في ذلك جميع الشركات التابعة للمجموعة المصرفية (مجموعة بنك بوبيان).

التعريف

يُعرف معيار تغطية السيولة بأنه نسبة الأصول السائلة عالية الجودة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية إلى صافي إجمالي التدفقات النقدية الخارجة المقدرة لفترة الثلاثين (30) يوماً ميلادياً التالية. يتم تصنيف الأصول السائلة عالية الجودة إلى فئتين: "المستوى 1" و"المستوى 2" مع وجود حد أقصى لأصول المستوى الثاني إلى إجمالي الأصول السائلة عالية الجودة. يتم احتساب الأصول السائلة عالية الجودة في المستوى الثاني بعد تطبيق الاستقطاعات، التي ينص عليها بنك الكويت المركزي، على قيمها السوقية. ويتم احتساب صافي التدفقات النقدية الخارجة (net cash outflows) عبر تطبيق معدلات التدفق النقدي الخارج والداخل (cash outflow and inflow run off factors) المحددة من قبل بنك الكويت المركزي. وتسري هذه المعدلات على العديد من فئات الالتزامات (التدفقات الخارجة ذات الصلة بودائع التجزئة وودائع غير عملاء التجزئة والالتزامات التمويل المستقبلية المحتملة ومبالغ الالتزامات غير المستخدمة) والأصول (التدفقات الواردة من مستحقات التجزئة وتمويل الشركات) التي تستحق خلال 30 يوماً.

يتم احتساب معيار تغطية السيولة من خلال قسمة مبلغ الأصول السائلة عالية الجودة غير المرهونة على صافي التدفقات الخارجة المقدرة خلال فترة 30 يوماً من الضغط.

النطاق الرقابي لرفع التقارير والتجميع

ويتم احتساب معيار تغطية السيولة على إجمالي مستوى العملة. ولأغراض تتعلق بالمتابعة فقط، يتم إعداد معيار تغطية السيولة على أساس منفصل بالنسبة للعملاء الهامة. ويتم تعريف العملاء الهامة بأنها تلك العملات التي يمثل إجمالي مطلوباتها (داخل وخارج الميزانية) أكثر من 5% من إجمالي مطلوبات البنك. وعليه، يقوم البنك برفع تقارير بمعيار تغطية السيولة عن الأرصدة المقومة بالدينار الكويتي والدولار الأمريكي والجنيه الاسترليني بالإضافة إلى إجمالي مستوى العملة.

سياسة السيولة وخطة التمويل الطارئة

يتم إدارة سيولة البنك استرشاداً بسياسة سيولة البنك التي تتم مراجعتها واعتمادها بشكلٍ سنوي من قبل مجلس الإدارة. ويقوم مستند سياسة السيولة بتحديد الأهداف الرئيسية والسياسات والإجراءات الخاصة بإدارة مخاطر السيولة. كما توضح سياسة السيولة الإجراءات الخاصة بتحديد وقياس ومراقبة معايير مخاطر السيولة في ضوء الحدود الداخلية وفي ظل السيناريوهات العادية والمضغوطة.

كما تغطي سياسة السيولة أيضاً خطة التمويل الطارئة للبنك المعتمدة من قبل مجلس الإدارة والتي تضع المسار الذي يتم اتباعه في ظل الظروف المضغوطة.

استراتيجية التمويل وإدارة السيولة

بينما تضطلع إدارة الخزينة بالجانب التشغيلي من حيث الإدارة اليومية للتدفقات النقدية والسيولة، هناك مجموعات أخرى مثل مجموعة الخدمات المصرفية الاستهلاكية ومجموعة الخدمات المصرفية للشركات وإدارة المخاطر ومجموعة الرقابة المالية والتي تلعب دوراً رئيسياً في إدارة ومراقبة محافظ تمويل البنك على المدى البعيد وذلك تحت إشراف لجنة إدارة الأصول والمطلوبات.

إن استراتيجية البنك على المدى البعيد تتمثل في الاحتفاظ بمحفظة مطلوبات قوية ومتنوعة. ولدى البنك محفظة تمويل قوية من خلال قاعدة عملائه المحلية الكبيرة من عملاء التجزئة بالإضافة إلى عملاء التمويل من غير عملاء التجزئة. ويتكون كبار عملاء البنك في التمويل لغير عملاء التجزئة في الغالب من جهات تابعة للحكومة الكويتية وجهات شبه سيادية والتي أرسى معها البنك علاقات وطيدة وبعيدة المدى. بالإضافة إلى ذلك، وبالنظر إلى قوة التصنيف الائتماني للبنك واستمرارية هذا التصنيف، يمكن للبنك الحصول على تمويل طويل الأجل من سوق أدوات الدين من خلال برنامج الصكوك العالمية متوسطة الأجل (GMTN)، التمويل متوسط الأجل والصكوك المستدامة - الشريحة 1.

تحليل النتائج والدوافع الرئيسية

خلال فترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 ديسمبر 2023، بلغ متوسط مصدات الأصول السائلة عالية الجودة "HQLA" على مستوى مجموعة بوبيان 868 مليون دينار كويتي (بعد تطبيق الاستقطاعات) مقارنةً بمتوسط صافي تدفقات نقدية خارجة يبلغ 449 مليون دينار كويتي. وقد بلغ المتوسط اليومي لمعيار تغطية السيولة خلال فترة الملاحظة 193.38%.

وتشتمل الأصول السائلة عالية الجودة بشكلٍ رئيسي على أصول في المستوى الأول تمثل أرصدة النقدية والاحتياطيات لدى بنك الكويت المركزي بالإضافة إلى إصدارات الدين من قبل الحكومات وبنوك التنمية بالعملة المحلية والأجنبية. وتشتمل متوسط أصول المستوى الأول على 73% من إجمالي متوسط الأصول السائلة عالية الجودة.

تحليل النتائج والدوافع الرئيسية (تتمة)

وقد نتجت التدفقات النقدية الخارجة بشكلٍ رئيسي من التمويل غير المضمون من غير عملاء التجزئة والقروض بين البنوك. وقد شكل متوسط التمويل غير المضمون من غير عملاء التجزئة 59% من إجمالي متوسط التدفقات النقدية الخارجة الموزونة.

وقد أسهمت ودائع التجزئة (بما في ذلك الودائع من عملاء الشركات الصغيرة) بنسبة 23% من إجمالي متوسط التدفقات النقدية الخارجة الموزونة.

تم تزويد المعلومات الكمية حول معيار تغطية السيولة في الجدول التالي. كما تم احتساب القيم كمتوسط بسيط للملاحظات اليومية على مدار الفترة الممتدة من 1 أكتوبر وحتى 31 ديسمبر 2023 لمجموعة بوبيان.

الجدول 6: نموذج الإفصاح عن معيار تغطية السيولة خلال الفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2023*

القيمة بالألف د.ك.

م	البيان	القيمة قبل تطبيق معدلات التدفق (متوسط)**	القيمة بعد تطبيق معدلات التدفق ¹ (متوسط)**
الأصول السائلة عالية الجودة			
1	إجمالي الأصول السائلة عالية الجودة (قبل التعديلات)		867,830
التدفقات النقدية الخارجة			
2	ودائع التجزئة والمشروعات الصغيرة	1,865,932	295,502
3	الودائع المستقرة	9,545	477
4	الودائع الأقل استقراراً	1,856,386	295,025
5	الودائع وحسابات الاستثمار والأموال الأخرى غير المضمونة من غير عملاء التجزئة "Unsecured Wholesale Funding" باستثناء ودائع عملاء المشروعات الصغيرة:	1,248,073	765,804
6	الودائع التشغيلية	-	-
7	الودائع غير التشغيلية (الالتزامات الأخرى غير المضمونة)	1,248,073	765,804
8	الالتزامات المضمونة (Secured Funding)	-	-
9	التدفقات النقدية الخارجة الأخرى، منها:	137,105	13,710
10	الناشئة عن عقود التحوط المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية	-	-
11	الناشئة عن الصكوك المدعومة بأصول وأدوات التمويل المهيكله الأخرى	-	-
12	خطوط الائتمان والسيولة الملزمة	137,105	13,710
13	التزامات التمويل المستقبلية المحتملة الأخرى	1,530,100	76,505
14	التزامات تدفقات نقدية تعاقدية أخرى خارجة	150,228	150,228
15	إجمالي التدفقات النقدية الخارجة		1,301,749
التدفقات النقدية الداخلة			
16	معاملات التمويل المضمونة	-	-
17	التدفقات النقدية الداخلة الناتجة عن الانكشافات المنتظمة (وفقاً للأطراف المقابلة)	1,319,872	808,962
18	التدفقات النقدية الداخلة الأخرى	44,013	44,013
19	إجمالي التدفقات النقدية الداخلة	1,363,885	852,975
معيار تغطية السيولة			
	إجمالي القيمة بعد التعديلات ²		
20	إجمالي الأصول السائلة عالية الجودة (بعد التعديلات)		867,830
21	صافي التدفقات النقدية الخارجة		448,774
22	معيار تغطية السيولة		%193.38

* البيان ربع السنوي

** متوسط بسيط لجميع أيام العمل خلال الفترة المعد عنها النموذج.

1 هي القيمة بعد تطبيق نسبة الاستقطاع للأصول السائلة عالية الجودة ومعدلات التدفق الخارج والداخل.

2 هي القيمة بعد تطبيق (1) نسب الاستقطاع على الأصول السائلة عالية الجودة ونسب التدفق على التدفقات النقدية الداخلة والخارجة و(2) احتساب الحدود القصوى (أي لأصول المستوى الثاني والمستوى الثاني/الفئة "ب" بالنسبة للأصول السائلة عالية الجودة والحد الأقصى للتدفقات النقدية الداخلة).